

دلائل الإعجاز

- (يُضْلِلُهُ وَمَنْ يَشَأْ يَجْعَلُهُ عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ) . ونظائر ذلك من الآي ترى الحذف فيها المستمّر . ومما يُعْلَمُ أن ليس فيه لغير الحذف وجهٌ قول طرفة - الطويل - : .
- (وَإِنْ شِئْتُ لَمْ تُرْقِلْ وَإِنْ شِئْتُ أَرْقِلَ ... مَخَافَةَ مَلَأُوِيٍّ مِنْ الْقَدْرِ مُحْصَدٍ) .
- وقول حُمَيْدٍ - الطويل - : .
- (إِذَا شِئْتُ غَدَّتْنِي بِأَجْزَاعِ بَرِيشَةٍ ... أَوْ الزُّرْقِ مِنْ تَذْلِيلِثٍ أَوْ بِلَامَلَا) .
- (مُطَبَّقَةٌ وَرَقَاءُ تَسْجَعُ كُلَّمَا ... دَنَا الصَّيْفُ وَانْجَابَ الرَّبِّيعُ فَأَنْجَمَا) .
- وقول البُحْتَرِي - الطويل - : .
- (إِذَا شَاءَ غَادَى صِرْمَةٌ أَوْ غَدَا عَلَى ... عَقَائِلِ سِرْبٍ أَوْ تَقْدِّصَ رَبْرَبَا) .
- وقوله - الكامل - : .
- (لَوْ شِئْتَ عُذَّتْ بِلَادَ نَجْدٍ عَوْدَةً ... فَحَلَلَتْ بَيْدَنَ عَقِيقِهِ وَزُرُودِهِ) .
- معلومٌ أنك لو قلتَ : وَإِنْ شِئْتُ أَنْ لَا تَرْقِلَ لَمْ تَرْقِلْ : أَوْ قلتَ : إِذَا شِئْتُ أَنْ تُغْنِيَنِي